كما قدمت عرضاً شاملاً تناول أوضاع المرأة والطفل في العالم والقضايا التي يجب معالجتها والأهداف التي تناضل من أجلها معظم النساء في العالم.

وفي اليوم التالي، توزعت المندوبات على ست لجان هي:

١ ــ المرأة والعمل، وعمل المرأة في الريف.

٢ ــ مساواة المرأة في المجتمع.

٣ ــ المرأة والعائلة.

٤ ــ المرأة في سبيل السلام ونزع السلاح.

٥ ــ نضال المرأة من أجل الاستقلال الوطني والتنمية.

٦ ــ التنسيق بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة.

وقد عقدت اللجان الست اجتماعاتها لمدة ثلاثة أيام، قدمت فيها مندوبات الوفود شرحاً لأوضاع النساء في بلدانهن ومستوى مساهمتهن في المجالات المختلفة. هذا، إضافة إلى الأوراق التحضيرية التي أعدها الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي إلى اللجان الست.

كما انعقدت لجنة خاصة بالمرأة والطفل، تعالج أوضاع النساء والأطفال في مناطق التوتر والبؤر الساخنة في الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

فلسطين في المؤتمر

لقد عبرت كلمات الوفود وتقارير اللجان وقراراتها الصادرة عنها في نهاية اجتماعاتها عن التضامن الواسع، والدعم العالمي للشعب الفلسطيني في نضاله العادل من أجل تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما أكدت كافة اللجان على ادانة الحركة الصهيونية واعتبار النضال ضدها شرطاً أساسياً لإحلال السلام في العالم.

ففي لجنة الاستقلال الوطني والتنمية، أدانت المندوبات حرب الابادة المستمرة من قبل اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني التي تصاعدت حدتها في تموز (يوليو) من هذا العام، بالاعتداءات البربرية على جنوب لبنان وبيروت وراح ضحيتها ما يقرب من ٢٥٠٠ شخص، من بينهم النساء والأطفال.

كما أدين بشدة العدوان التوسعي والممارسات العنصرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وإقامة المستوطنات التي تغير الطبيعة الجغرافية والديموغرافية للأرض المحتلة، وطالبت المندوبات بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وحيّت المندوبات نضال الشعب الفلسطيني والمساهمة الفعّالة للمرأة الفلسطينية في النضال ضد الاحتلال الصهيوني وما يسمى بمخططات الحكم الذاتي ومن أجل حقوقهم الوطنية المشروعة، وأكدن أن الحل العادل للمسألة الفلسطينية يعتمد على إحلال السلام في الشرق الأوسط الذي ينبغي أن يرتكز على انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وتحقيق الحقوق غير القابلة للتصرف بها من قبل الغير، للشعب الفلسطيني، وكما اعترفت بها قرارات الأمم المتحدة، بما فيها حق عودتهم إلى ديارهم وحق تقرير مصيرهم، وإقامة دولتهم المستقلة على أرضهم، بقيادة منظمة التحرير الفلسطنية الممثل الشرعي والوحيد لهم.